



من دفتر الوطن

رسائل لم تصل

حسن م. يوسف

وقالت لي والدموع تطفّر من عينيها: «أريد أن يرجعوا لي ابني!»
كنت أريد أن أبلغ المؤتمرين أنهم، حتى لو اتفقوا على كل شيء، لن يستطيعوا أن يعيدوا لتلك المرأة السورية المحهورة فلذة كبدها الشهيد! لكنهم يستطيعون لو استمعوا لنداء السلام والعقل أن يمنعوا احتراق قلوب المزيد من الأمهات السوريات على أنثاهن.
غير أنني، مع الأسف، لم أتمكن من إيصال أي من هاتين الرسالتين للمؤتمرين في سوتشي، لأنني طلبت الكلام خطياً، وتم تجاهل طلبي.
لن أسمح لنفسني أن أحدثكم عما جرى في اجتماع سوتشي الملق من أشياء بالغة الإشارة، فبعد الافتتاح أخرجت رئاسة المؤتمر الإعلاميين من القاعة، وأخرجت بذلك حقي في نقل ما يجري داخل القاعة إلى خارجها، غير أنني لا أجد حرجاً في أن أحدثكم عن مدى شعوري بالخجل في الفندق، والياص، والمطعم، لأن من يفترض بهم أن يمثلوا سورية، ذات تسعة الآلاف عام من الحضارة، لم يتمثلوا في سلوكهم الحد الأدنى من اللباقة والانضباط، بل بلغوا في كثير من الأحيان الحد الأقصى من الفوضى والصحيح والتدافع، حتى إن عملية الصعود إلى الياص الذي سيقلنا إلى مطار سوتشي تحولت إلى معركة بالألسنة والأيدي والأرجل، ما كنت لأصدقها لو لم أرها بأم عيني! لقد سبق لي أن طلبت مراراً بضرورة تطبيق مبدأ الدور في كل مرافق الحياة بقوة القانون، وما أنذا أطلب بذلك مجدداً، لأن إعادة البناء ستكون بلا معنى ولا جدوى، إن لم تبدأ بإعادة بناء الإنسان.

عندما تلقيت الدعوة لحضور مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، كتبت على صفحتي في الفيسبوك، العبارة التالية: «صديقي السوري، أنا ذاهب إلى سوتشي، إذا أعرتك صوتي فمأذا تقول!»
والحق أن الوجد كان يغلب على إجابات جميع الأصدقاء من دون استثناء، بعض (الطرفاء)، اتصلوا بي هاتفياً، وأبلغوني على الحد بين المزاح والجد، أنهم يريدون أن يرسلوا معي أشياء غير لائقة لبعض المعارضين، الذين كانوا وما يزالون يقبضون رواتب ضخمة، بالعملة الصعبة من وكلاء الخراب، أمراء المازوت، الذين يأتمرون بأوامر الغرب المتصهين.
كان من الطبيعي تماماً أن تجيء تعليقات الأصدقاء، على لسان حالي، متباينة من حيث العمق والدقة والجمال، وفقاً لتباين ثقافتهم واختلاف طباعهم ومواقفهم، لكن الأغلبية الساحقة منها، كانت من حيث التوجه، تمتاز بالحس الوطني السليم، وتطالب بسورية واحدة، موحدة، لكل مواطنيها.
فكرت في البداية أن أختار أكثر تلك الرسائل كثيفاً، لأن فرصة الكلام لن تزيد على ثلاث دقائق. لكنني غضضت النظر عنها كلها وعزمت أن أحمل للمؤتمر رسالتين لا ثالث لهما، الأولى وجهها، منذ آلاف السنين، الإله السوري بعن لأخته وزوجته وعشيقته، ربة الصيد والحرب عناة يقول فيها، كما لو أنه يخاطب سورية: «أقيمي في الأرض وثاماً، وابذري في التراب محبة، واسكبي السلام في جوف الأرض وليهطل الحب مخترقاً جوف الحقول».
أما الرسالة الثانية التي أردت إيصالها فهي من أم شهيد شدتني من ياقة سترتي،

إليسا تفقد الوعي



وكالات

ذكرت تقارير إعلامية أن الفنانة اللبنانية إليسا استعادت وعيها بعد تلقيها الإسعافات الأولية، وذلك إثر فقدان وعيها أثناء وجودها على المسرح في القرية العالية في دبي، ما استدعى نقلها إلى مقر الفندق للاطمئنان على صحتها.

ستينية تدخل «غينيس» بأكبر عدد من الأوشام

وكالات

حققت شارلوت غوتنبرغ «٦٩ عاماً» رقماً عالمياً قياسياً، بعدما غطت ٩٨ بالمئة من جسدها بأوشام تظهر مئات النقوش الفنية، لتدخل بذلك موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعدما تم تصنيفها كأول امرأة مسنة يغطي جسمها أكبر عدد من الأوشام في العالم.
ولم تترك غوتنبرغ سوى وجهها وجزءاً صغيراً من يديها، من دون أوشام، وقالت: «طالما أردت أن أعطي جسدي بالكامل بالأوشام، وهذا ما فعلته بالفعل، أنا سعيدة لأنني تمكنت من دخول سجل غينيس بهذا العدد الكبير من الأوشام».
وكانت غوتنبرغ قد دخلت لأول مرة سجل غينيس للأرقام القياسية في ٢٠١٥، بعدما غطت الأوشام ٩١,٥ بالمئة من جسدها.

ألعاب الكمبيوتر تصيب صينياً بالشلل

وكالات

أصيب شاب صيني بالشلل أثناء وجوده في مقهى للإنترنت بمدينة جياشينغ الصينية، عقب قضاؤه النهار في لعبة ماراثونية تتجاوز مدتها ٢٠ ساعة، وأفاد أصدقاء الشاب الذين كانوا يلعبون معه في المقهى نفسه بأنهم لم يأكلوا أو يشربوا أي شيء خلال النهار.
وأشار أطباء الإسعاف الذين قدموا إلى المقهى لإتقاذ الشاب بأنه أصيب بتشنج عصبي حاد، أدى إلى شلله، ولا يعرفون مدى جدية الإصابة على المدى الطويل، وما إذا سيسعيد الشاب قدرته على الحركة من جديد.

تحذيرات من استخدام مستحضرات التجميل أثناء الرياضة

وكالات

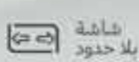
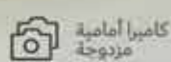
حذر أطباء من ترك مستحضرات التجميل على الوجه أثناء ممارسة التمارين الرياضية، ما قد يسبب أضراراً كبيرة على البشرة.
ويعود ذلك إلى أننا بحاجة إلى العرق لتبريد أجسامنا باستمرار أثناء ممارسة الرياضة، لكن، عندما تتفتح مسام البشرة في حين تغطيها طبقة من مستحضرات التجميل، تنحصر الشوائب، وتتراكم الأوساخ على المسام مكونة البثور السوداء.
وقالت المديرية الطبية في عيادة أطباء لندن بريثي دانيال إن «العرق يحتاج للتبخّر، لتبريد الجسم وتخليصه من الشوائب، ولكن منع هذه العملية بإغلاق المسامات، يمكن أن يسبب فرط نمو البكتيريا مثل بكتيريا حب الشباب ما يسبب البقع وتطور الحبوب الصغيرة وزيادة حجمها».
ونصحت دانيال بإزالة مستحضرات التجميل قبل بدء التمارين الرياضية ثم غسل الوجه مرة أخرى بعد الانتهاء.

SAMSUNG

Galaxy A8 | A8+

عائلة 8 تستقبل فرداً جديداً

هاتف Galaxy A8 | A8+ المطور



ليش ترضى بأقل؟
تمتّع بالمزايا العالية من سامسونج



Galaxy A8 | A8+



Galaxy Note8

Galaxy S8 | S8+



الكمية والفترة محدودة